

بحار الأنوار

[293] وللصاحب أيضا رحمه الله من قصيدة طويلة: هم وكدوا أمر الدعي يزيد ملفوظ السفاح
فسطا على روح الحسين وأهله جم الجماح (1) صرعوهم قتلوهم نحروهم نحر الاضاحي يادمع حي
على انسجام ثم حي على انسفاح في أهل حي على الصلاة وأهل حي على الفلاح يحيي يزيد نساء
بين النضائد والوشاح وبنات أحمد قد كشفن على حريم مستباح ليت النوائج ماسكتن عن
النياحة والصياح يا سادتي لكم ودادي وهو داعية امتداحي وبذكر فضلكم اغتباقي كل يوم
واضطباحي (2) لزم ابن عباد ولاءكم الصريح بلا براح أقول: وقال ابن نما رحمه الله: رويت إلى
ابن عائشة قال مر سليمان بن قتة العدوي مولى بني تيم بكر بلا بعد قتل الحسين عليه السلام
بثلاث فنظر إلى مصارعهم فاتكأ على فرس له عربية وأنشأ: مررت على أبيات آل محمد * فلم
أرها أمثالها يوم حلت (3) ألم ترأن الشمس أضحت مريضة * لفقد حسين والبلاد اقشعرت وكانوا
رجاء ثم أضحوا رزية * لقد عظمت تلك الرزايا وجلت وتسألنا قيس فنعطي فقيرها * وتقتلنا
قيس إذا النعل زلت _____ (1) الجم: الكثير من كل
شئ، والجماح كأنه جمع جموح أو جامح: الفرس الذي يركب رأسه لا يثنيه شئ (2) الاغتياق: شرب
الغبوق: وهو ما يشرب بالعشى والاضطبايح: شرب الصبوح: ما يشرب بالصباح. (3) في اسد الغابة
" حين حلت " وفي الاستيعاب " حين خلت " (*)